



إعداد: شريفة بنت عدنان العالكي  
باحثة دكتوراه في أصول الفقه.

# الدليل الإرشادي

ل اختيار الفكرة البحثية في تخصص أصول الفقه

## تلخيص:

يُعد اختيار الفكرة البحثية لطلبة الدراسات العليا من أكبر تحديات المرحلة، لما يعتريها من صعوبات، وهدرٌ للسنوات، فنسعى من خلال هذا الدليل الإرشادي تقديم خطوات واضحة لاجتيازها بما يوافق الباحث، وقدراته العلمية.

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمدٌ الهادي الأمين، وعلى آله، وصحابته الأطهار الغُرّ الميامين، ومن اقتفى أثراً لهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

يُعد اختيار الفكرة البحثية لطلبة الدراسات العليا من أكبر تحديات المرحلة، ولا يكاد يقع خلاف في جوهرية هذا المرحلة المهمة وما يعتريها من صعوبات، وهدر لسنوات، في سبيل الوصول لفكرةٍ تستحق استثمار الجهد فيها، والانكباب عليها، وبالإضافةٍ لهذا كله تقبلها مجالس الأقسام والكليات، وقد نجد من اختار فكرةً بحثيةً لامعةً لكنه لم يفلح في كتابتها، ومن اختار فكرةً سقيمة وهو ذو قدراتٍ عظيمة، وهذا يدل على وجود الهوة السحيقة بينهم وبين اختيارها، لأن هذا الاختيار لابد أن يخضع للموازنة بين سمات الباحث وقدراته، وبين الفكرة البحثية ومسارها العلمي، وبعد أن مررت بهذه المرحلة العصيبة مررتين، واجتذبها بفضل الله تعالى في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، تكونت عندي ملامح لخطوات عملية من خلالها يستطيع الباحث الوصول للفكرة البحثية المناسبة، وسأذكر في هذا الدليل الإرشادي سبيل الوصول إليها، وأهم المراحل التي يمر بها الباحثون، ونماذج تطبيقية، فاللهم تيسيراً، وسداداً..

دليل اختيار  
الفكرة البحثية  
في تخصص  
أصول الفقه

# المرحلة الأولى

## تحديد المسار الأولي

يُعد تحديد المسار الأولي للباحث من أهم خطوات اختيار الفكرة البحثية المناسبة، لأنها بمثابة اختيار تخصص دقيق داخل التخصص الأساسي، وذلك من خلال معرفة صفات المسار، وأهم المراحل التي يمر بها في حال اختياره، ومن ثم الإطلاع على أهم النماذج العلمية في كل مسار، وسؤال من خاضوا فيه، وكيف كانت تجربتهم؛ ليخلص من ذلك كله بنتيجة بينة حول موائمة طبيعة المسار البحثي لما هو عليه من قدرات وإمكانات علمية يستطيع بها تحديد القرار الأول في هذه الرحلة.

وإذا نظرنا للمسارات الأولية لطلبة الدراسات العليا في تخصص الفقه وأصوله فإن أمامهم مسارين لا غير، الأول هو البحث، والثاني التحقيق.

### أولاً: مسار البحث.

يقوم مسار البحث على الخوض في غمار الكتب والمصادر التراثية، والدراسات الحديثة للوصول إلى حل معضلة علمية، أو سد فجوة بحثية، وهي لا تخرج عن أحد المعايير الثمانية التي يصنف لها العلماء وهي اختراع معدوم، أو جمع مفترق، أو تكميل ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مخلط، أو تعين مُبهم، أو تبيين خطأ<sup>٢</sup>، وهذا إما أن يكون من خلال مشروع علمي يطرحه القسم، فيسجل فيه الطلبة أسمائهم ويُكفرون مؤنة البحث عن الموضوع، وإعداد الخطة، أو من خلال استخراج فكرة بحثية من قبل الباحث نفسه، وهذا ما نحن بصدده المساعدة للوصول إليه، ومسار البحث يحتاج إلى جلٍّ دُرُوب، ونفسٍ متفانية.

إذا قررت اختيار المسار البحثي فإن عليك تحديد المسار الفرعي الذي سيكون مدار دراستك، ومحل عنايتك، وعلى هذا تكون الخطوة الثانية من هذا الدليل الإرشادي.

# المرحلة الثانية تحديد المسار الفرعي.

## • أولًا: مسار الدراسات البنائية بين أصول الفقه وغيره من العلوم.

يكون مجال الدراسة فيه حول التقاء علم أصول الفقه ببقية العلوم الشرعية الأخرى أو اللغوية أو غيرها من العلوم، وذلك لأن أصول الفقه يُعد أصول العلم حيث يلتقي بكثير من الحقول البحثية المشتركة، بل وحتى المصطلحات المتباعدة التي يكون معناها مشتركاً، أو فيها خلاف يسير، ويُعد هذا المسار من أكثرها اكتنافاً بالأفكار البحثية التي لا تكاد تنقضى لكثرتها وتشعبها، ويتميز بالشخص في علمين مختلفين مما يضيف للفكرة بُعداً علمياً شيقاً أخرى أن تُقبل في مجالس الأقسام إذا أحرزت خطةً محكمة.

## • ثانياً: مسار التطبيق الأصولي.

يقوم الباحث في هذا المسار باختيار القواعد الأصولية ويربطها بالمسائل الفقهية فإذاً يُنسب هذا العلم الشريف، من خلال ربط الأدلة المتفق عليها وهي الكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس، أو المختلف فيها كقول الصحابي، والاستصحاب وغيره، فيجمع الباحث بين كلام الفقهاء رحمة الله بالله باختلاف المذاهب الأربعية أو اقتصاراً على أحدها، وبين القواعد والمسائل الأصولية، مما يجعل ثمار البحث دائمة تخدم الباحثين، وأهل العلم قاطبة.

# تابع تحديد المسار الفرعي

## • ثالثاً: مسار مقاصد الشريعة.

يعتني هذا المسار بقضايا مقاصد الشريعة، وذلك من خلال الكشف عن حِكم الأحكام، وأسرار خواص الأعمال، إِذ سماه العلماء عِلْم أسرار الشريعة، وقد عَدَّ الشيخ الطاهر بن عاشور إهمال النظر في مقاصد الشريعة واحداً من الأسباب الرئيسية في تخلف الفقه وجموده، يقوم الباحث في هذا المسار بدراسة أحد الحقول البحثية المعنية بمقاصد الشريعة، من خلال دراسة العلاقة بين المقاصد الشرعية وغيرها من العلوم، أو في دراسة الاتجاهات القديمة وعلاقتها بالاتجاهات المعاصرة في مقاصد الشريعة الإسلامية، أو في دراسة المسار التاريخي للكلام عن مقاصد الشارع.

## • رابعاً: مسار الجدل الأصولي.

يُقصد به "الصناعة المُعدة لِإِلزام الخصوم بطريق مقبول، محمود بين الجمhour في أي رأي كان"٣، فهذا المسار يعتني بالمسائل التي اعنى الأصوليون فيها بذكر قواعد الجدل، وأدابه، وأحوال المناظرة، وأحكامها، و مجالاتها وشروطها.

## • خامساً: مسار نقد الأطروحات الأصولية المعاصرة.

يقوم الباحث باختيار أحد الأطروحات المعاصرة، ونقدها نقداً علمياً معتمداً على منهج الأصوليين، وطرقهم في التعامل مع الأطروحات المخالفة.

وحتى يكون الاختيار صحيحاً مناسباً لابد أن يُبني على التصور الواضح وذلك من خلال الاطلاع على أهم ما كُتب فيه ليتشكل في الذهن إدراكٌ صحيح، وقد جمعت أهم المراجع في أهم الحقول البحثية في تخصص أصول الفقه مقسمة على المسارات الخمس:

### أولاًً: مسار الدراسات البينية:

#### • الدراسات المشتركة بين أصول الفقه واللغة العربية:

- القضايا المشتركة بين النحوة والأصوليين، دكتوراه، د. ثروت عبدالعاطي.
- المسائل المشتركة بين أصول الفقه وأصول النحو، د. المثنى الجربا.
- علاقة علم أصول الفقه بعلوم اللغة العربية بين التأثر والتأثير، أ. د. جميل بن عبد المحسن الخلف.
- علاقة علم أصول الفقه بعلوم اللغة/ جعفر جميل، ماجستير.
- استدلال الأصوليين باللغة العربية، دراسة تأصيلية تطبيقية، د. ماجد عبد الله الجوير، دار كنوز اشبيليا.
- المباحث اللغوية وأثرها في أصول الفقه/ نشأت علي محمود.
- تأثير العلوم العقلية واللغوية في أصول الفقه/ أ. د. محمود مصطفى.
- علم الوضع، دراسة في فلسفة اللغة بين علم أصول الفقه، وعلماء اللغة/ د. عبد الرزاق أحمد الحربي.
- مفهوم البيان والدلالة بين البلاغة وأصول الفقه، مقاربة تحليلية/ د. أسامة جاب الله.
- علم أصول الفقه وصلته بعلوم البلاغة والحقيقة والمجاز/ د. مثنى صفا جاسم.
- البلاغة من مصنفات أصول الفقه/ د. حمد الحوشان.
- المسائل الأصولية المتعلقة بالبلاغة العربية في كتب التفتازاني/ حسن بن سعيد الفيفي.

## • الدراسات المشتركة بين أصول الفقه والعقيدة.

- مسائل أصول الدين المبحوثة في أصول الفقه، عرض ونقد، د.خالد عبداللطيف.
- القضايا المشتركة بين أصول الفقه وأصول الدين، د.محمد العروسي.
- أصول الفقه وأصول الدين التأثير والتأثير، دكتوراه، د.إيمان عمر.
- أصول فقه النص العقدي، عند أهل السنة والجماعة، مباحث دلالات الألفاظ، دكتوراه، د.تميم القاضي.
- القواعد الأصولية المؤثرة في مسائل عقيدة أهل السنة والجماعة، يوسف رسماط، دكتوراه، أم القرى.
- أهمية أصول الفقه في تقرير مسائل الاعتقاد، دلالات الألفاظ نموذجا، أحمد الطلبة الحضرمي ، مركز سلف.
- أثر الأصول اللغوية، ودلائلها في توجيه المباحث العقدية، آراء بعض اللغويين المعتزلة أنموذجا، بلال جندل، عمر بورنان.
- المعتقد، وأثره على مسائل أصول الفقه أ.د عبد الرحمن بن علي الحطاب.
- الخلاف العقدي، وأثره في اختلاف الأصوليين، محمد الأنصاري، مركز مداد.

## • الدراسات المشتركة بين أصول الفقه وعلوم القرآن.

- المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه وأثرها في التفسير، دكتوراه، د.فهد الوهبي.
- المسائل المشتركة بين علوم أصول الفقه وعلوم القرآن/ أسماء الخضيري.ماجستير.

## • الدراسات المشتركة بين أصول الفقه وعلوم الحديث.

- المسائل المشتركة بين أصول الفقه وأصول الحديث، دكتوراه، د.رابع مختارى.
- مباحث علوم الحديث المشتركة بين المحدثين والأصوليين، دراسة مقارنة في مسائل التحمل والأداء، ماجستير، أسماء سعيد.
- القواعد والمسائل الحديبية المختلفة فيها بين المحدثين وبعض الأصوليين. د.أميرة بنت على الصاعدي.

## • الدراسات المشتركة بين أصول الفقه وبقية العلوم.

- الفروق بين المصطلحات المشتركة عند الأصوليين وغيرهم، د.عبدالله الريشي.
- المصطلحات المشتركة بين علم أصول الفقه والعلوم الأخرى، دكتوراه، د.محمد الكلثم.
- القواعد المشتركة بين أصول الفقه والقواعد الفقهية، دكتوراه، د.سليمان الرحيلي.
- المقارنة والمفارقة بين أصول الفقه وأصول القوانين الوضعية، للأستاذ عبدالله صيام.
- علاقة علم أصول الفقه بعلم الكلام، د.محمد بن علي الشتيوي.
- علاقة أصول الفقه بعلم المنطق/ وائل الحارثي. ماجستير.
- المنطق وأصول الفقه/ أحمد ولد محمد.
- الدلالات التربوية في علم أصول الفقه/ عدنان خطاطبة.
- دور القواعد الأصولية والمقاصدية في التربية الحديثة للأبناء/ د.سندس محمد محمود.
- معالم أصول الفقه في التربية الإسلامية ومؤسساتها الإعلامية/ محمود مصطفى الصمادي. ماجستير.
- الجوانب التربوية في أصول الفقه/ د.مصطفى ديب البغا.

## ثانياً: مسار الجدل الأصولي:



- المعونة في الجدل لأبي إسحاق الشيرازي. تحقيق: عبد المجيد التركي. دار النشر: دار الغرب الإسلامي. وله طبعة أخرى بتحقيق د. علي عبد العزيز العميري. دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت.
- علم الجدل في علم الجدل لنجم الدين الطوفي. تحقيق: فولفهارت هاينريشس. دار النشر: الكتاب من إصدار جمعية المستشرقين الألمانية، وقد طبع بمساعدة مؤسسة الأبحاث العلمية الألمانية باشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت. وهو مفقود من الأسواق، إلا أنني وجدت نسخة مصورة منه لدى مكتبة الترمذى بشارع الأزهر.
- آداب البحث والمناظرة للشيخ الشنقيطي. تحقيق: سعود بن عبد العزيز العريفى. دار النشر: دار عالم الفوائد.
- منهج الجدل والمناظرة في تقرير مسائل الاعتقاد. تأليف: الدكتور عثمان علي حسن. دار النشر: دار إشبيليا للنشر والتوزيع.
- أصول الجدل والمناظرة في الكتاب والسنة/ تأليف: حمد بن إبراهيم العثمان، الناشر: مكتبة ابن القيم/ الكويت.



للمزيد اطلع على كشاف البحوث العلمية في الجدل والمناظرة ، اضغط هنا

## ثالثاً: مسار التطبيق الأصولي:



- المفردات الأصولية وأثرها في الفروع الفقهية، المذهب الحنفي أنموذجًا، الدكتور: عدنان بن زايد الفهمي، دار طيبة الخضراء.
- البناء الأصولي على إجماع الصحابة رؤية في وثاقة المسائل الأصولية، أ.د سليمان بن محمد النجران.



للمزيد اطلع على كشاف البحوث الأصولية التطبيقية، اضغط هنا

## ٤) رابعاً: مسار مقاصد الشريعة:

### • من أهم المراجع التي ينبغي الإطلاع عليها عند العلماء المتقدمين:

- قواعد الأحكام في مصالح الأنام/للإمام العز بن عبد السلام (660هـ)، من أبرز من كتب من العلماء حول **الضروريات الخمس**، وفي المصلحة المرسلة، حيث اهتم بالمقاصد ووسع الكلام فيها، واعتبر مرجعاً أصيلاً فيها.
- المowaفات/للإمام أبي إسحاق الشاطبي المالكي (790هـ) ويُعد من أهم المؤلفات في علم المقاصد على الإطلاق، وهو المرجع الأصيل لكثير من كتب المعاصرين.

### • عند المعاصرین:

- مقاصد الشريعة الإسلامية/الشيخ: محمد الطاهر بن عاشور.
- إرشاد القاصد إلى معرفة المقاصد/الشيخ الدكتور: يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين.
- الاتجاهات المعاصرة في مقاصد الشريعة الإسلامية، حقائقها، وأصولها، وموافقتها من القضايا الكبرى في المقاصد/د. سعد بن مقبل الحريري العنزي.
- مقاصد الشريعة في السنة النبوية، د. سعد الكبيسي، دار السلام.
- مقاصد الشريعة عند ابن تيمية، د. يوسف أحمد البدوي، دار الصميمي.



للمزيد اطلع على كشاف الدراسات المقاصدية في الجامعات والمجلات السعودية، والفرص البحثية الوعادة

## ٥) خامساً: مسار نقد الأطروحات الأصولية المعاصرة.

## المرحلة الرابعة

### الفحص الدقيق لمسائل الحقل البحثي المختار

الفحص الدقيق لمسائل الحقل البحثي المختار من المسارات الخمس السابقة، ومحاولة اقتناص الثغرة البحثية الجيدة لمثلها بدراسة ثرية تخدم المكتبة الأصولية، وتشمل هذه المرحلة سؤال العلماء المختصين، ومدارسة الأقران، ومراجعة نتائج الدراسات العلمية في هذا الحقل، وتلمس حاجات الواقع والتقاءه بمسائل أصول الفقه.

## ثانيًا: مسار التحقيق.

المقصود بهذا المسار هو بذل غاية الوعز في استخراج المخطوطات المكتوبة في التراث الإسلامي، والعناية بها وإخراجها من حيز الغموض في خطها القديم إلى حيز البيان والتوضيح في الخط الجديد، مع الحفاظ على نص مؤلفه على الوجه الذي تركه؛ وذلك من خلال مقارنة النسخ الخطية الموجودة في خزائن المخطوطات المتفرقة في شتى بقاع العالم.

وكما يقول الدكتور عبد السلام هارون: “فالكتاب المحقق هو الذي صح عنوانه، واسم مؤلفه، ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه”.<sup>١)</sup>

تابع  
تحليلاً  
المسار  
الأولي

١) تحقيق النصوص ونشرها، ص 39.

وعلم التحقيق بابه واسع، والولوج إليه يحتاج لإدراكٍ كافٍ لطبيعته، وأهم المهارات العلمية التي يجب على الباحث اكتسابها، وقد جمعت أهم المحاضرات واللقاءات حول التحقيق ومراحل كتابته.

# محاضرات ولقاءات حول التحقيق ومراحل كتابته



(للمزيد اطلع على كشاف المحاضرات والدورات والندوات حول تحقيق المخطوطات) اضغط هنا

مدخل إلى علم المخطوطات | أ. عبد الرحمن حمادو.

مدخل إلى العلوم المتعلقة بالمخطوط وأهم متعلقاتها - دورة تحقيق.

(طرق البحث عن نسخ المخطوط) - د. محمود السيد الدغيم.

مفهوم التحقيق و اختيار النص - أ.د. بشار معروف.

(المكتبة الإسلامية ومكتبة المخطوطات التركية) - د. محمود البيروتي

تحقيق كتب أصول الفقه المخطوطة: الأخطاء وأصنافها؛ محاضرة أ.د. خالد زهري.

قواعد التحقيق العلمي - د. فيصل الشرابي

مراكز المخطوطات في العالم - د. ميكلوش موراني

خطوط المخطوطات والتعرف عليها - أ.د. بشار عواد معروف

الخطوات العملية لتحقيق المخطوطات - أ.د. بشار عواد معروف

تحقيق كتب الفقه وأصوله: كتاب الأم للإمام الشافعي نموذجاً - أ.د. رفعت فوزي عبد المطلب. تنبية مقدمة المقطع يحتوي موسيقى يُرجى خفض الصوت.

بالضغط على أيقونة الفيديو ينتقل إلى رابط المحاضرة أو اللقاء.

# أهم المراجع وفهارس المخطوطات

أولاً: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الفقه وأصوله، من إعداد المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية \* بلد النشر: الأردن .



ثانياً: فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف.

ثالثاً: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الفقه وأصول الفقه) المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية مؤسسة آل البيت (12 مجلداً).



رابعاً: فهرس مخطوطات خزانة القرويين.



خامساً: فهارس مخطوطات تركيا وغيرها بصيغة إكسل، حوالي 200 مائتي فهرس لمكتبات تركيا.



سادساً: "فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون" تحقيق : محمد عايش.



سابعاً: مخطوطات 111 مكتبة في أنحاء العالم وروابط تحميلها من ميجا مع فهارس بعضها.

# تطبيق عملي

تطبيق عملي لاختيار الفكرة البحثية في تخصص أصول الفقه:



أولاً: حدد المسار الأساسي.  البحث  التحقيق

اذكر أسباب الاختيار، وما تجده من طبيعة نفسك الموافقة لهذا المسار:

.....

.....

.....

ثانياً: حدد المسار الفرعى (الذى يندرج تحته): في حال البحث:

- مسار الدراسات البنائية بين أصول الفقه والعلوم الأخرى.
- مسار مقاصد الشريعة.
- مسار التطبيق الأصولي.
- مسار نقد الأطروحات الأصولية المعاصرة.
- مسار الجدل.

ثالثاً: حدد الحقل البحري داخل المسار الفرعى.

- مسار الدراسات البينية.
  - أصول الفقه وعلاقته بمسائل الاعتقاد.
  - أصول الفقه وعلاقته باللغة العربية.
  - أصول الفقه وعلاقته بعلوم القرآن.
  - أصول الفقه وعلاقته بعلوم الحديث.
  - أصول الفقه وعلاقته بعلم.....

## مسار التطبيق الأصولى.

## مسار مقاصد الشريعة.

مسار نقد الأطروحات الأصولية المعاصرة.

مسار الجدل.

رابعاً: محاولة البحث في مظان الأفكار البحثية.

في نتائج الدراسات العلمية الحديثة.

في سؤال أهل العلم، ومناقشة الأقران.

في تلمس حاجة الواقع والتقاءه بمسائل أصول الفقه.

## أولاً : مرحلة الماجستير:

اخترت مسار البحث، ثم المسار التطبيق الأصولي وبدأت في قراءة أهم المراجع فيه، ثم حددت الجانب الذي سأجمع بينه وبين أقوال الصحابة رضوان الله عليهم، وذلك لما يتميز به عهد الصحابة من النوازل التي استجدة ولم تكن في عهد النبوة فظهر التطبيق الدلالي للمفاهيم في أدق عبارة، وفي هذه المرحلة كان من المهم استشارة الباحثين من أهل العلم، ثم بدأت في استقراء الآثار الواردة عن الصحابة رضوان الله عليهم التي يلتمس فيها إعمال المنطوق والمفهوم حتى أتأكد من استيفاء الموضوع لعدد المسائل المطلوب من القسم في مرحلة الماجستير، وكم كان الجمع شاقاً، حتى استقر العنوان على (إعمال الصحابة للمفاهيم، دراسة تحليلية تطبيقية).

## ثانياً : مرحلة الدكتوراه:

اخترت مسار البحث إذ لم أجد نفسي في التحقيق إطلاقاً، ثم اخترت مسار الدراسات البينية، و كنت محترة في الدراسات البينية بين أصول الفقه والعقيدة، أم أصول الفقه واللغة العربية، ثم قررت اختيار أصول الفقه واللغة، وهذا هو تحديد المسار الفرعى داخل المسار الأساسي، وبدأت في قراءة الرسائل العلمية الرصينة المكتوب في هذا الحقل البحثي، ثم تذكرت إشارة الدكتور: عارف الركابي في محاضرات الفروق الأصولية بأن بينها وبين اللغة العربية رابطاً وثيقاً، فبحثت في التقاء اللغة العربية والفروق فوجدته حقاً وبدأت أكتب الخطة، وأستشير أهل العلم المشتغلين حتى استقر العنوان (أثر اللغة العربية في علم الفروق الأصولية، دراسة استقرائية تحليلية)

# تجارب تطبيقيّة

## ختاماً:

الحمد الذي وفق وأعان، وما في هذا العمل هو محاولة لجمع شتات الباحث لمراحل واضحة يصل من خلالها للفكرة البحثية التي يقصدها، وقد يخرج عن هذه المسارات الأصلية والفرعية مما يفتحه الله عليه من فتوحات العلم، ولا أحسبه تم إلا بعونه سبحانه فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من زلل فمن نفسي والشيطان.

للتواصل والاقتراحات:

Sharifa.malky@gmail.com   
Sharifa\_malky 

